

Royaume du Maroc  
Ministère de l'Habitat, de l'Urbanisme  
et de la Politique de la Ville  
Le Ministre



المملكة المغربية  
وزارة السكنى والتعمير  
وسياسة المدينة  
الوزير

05 أكتوبر 2012

16079

إلى

السيدات والسادة :

- مديري الوكالات الحضرية

- المفتشين الجهويين للسكنى والتعمير وسياسة المدينة

الموضوع : بخصوص دراسة طلبات حصول المشاريع الاستثمارية على استثناء في ميدان التعمير.  
المرجع : الدورية المشتركة عدد 31-10098 الصادرة بتاريخ 06 يوليوز 2010 المتعلقة بشروط استفادة مشاريع الاستثمار من الاستثناء في ميدان التعمير.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه وكما تعلمون، انخرطت بلادنا في مسلسل تشجيع الاستثمار من خلال تبني العديد من الإجراءات نخص بالذكر منها وضع مسطرة خاصة لدراسة طلبات الاستثناء في ميدان التعمير، في صيغة دوريات ودوريات مشتركة متتالية بين كل من قطاعي السكنى والتعمير والداخلية، اعتبارا لما لهذا الأمر من وقع مهم على المستويين الاقتصادي والاجتماعي والمحدودية وعدم مواكبة وثائق تأطير المجال المعتمدة.

وبالموازاة، عملت السلطات العمومية على وضع الآليات المؤسسية والإطار العام لتشجيع الاستثمار على مختلف الأصعدة، ونخص بالذكر منها ما تم القيام به من تعميم تغطية التراب الوطني بالوكالات الحضرية، كآليات لتوفير المساعدة التقنية لفائدة الجماعات الترابية والمهنيين والمستثمرين عموميين أو خواص محليين أو أجنبية، وكذا الجهود المبذولة للرفع من معدلات التغطية بوثائق التعمير، حيث تم فتح أزيد من 70.285 هكتار موجهة للمناطق السكنية والأنشطة السياحية والصناعية والمهنية، فضلا عن المرافق والفضاءات العمومية المختلفة.



وبناء على ما سبق ذكره وكذا على ضوء التقييمات المرحلية التي تم القيام بها، أحيطكم علما أنه قد تمت مراسلة السيد وزير الداخلية قصد حث السادة ولاة الجهة باعتبارهم رؤساء اللجن الجهوية على :

- توجيه عمل اللجنة المحدثة بموجب الدورية المشتركة المعتمدة المشار إليها بالمرجع أعلاه، إلى الاقتصار على دراسة الجوانب المتعلقة باللائحات الطفيفة لمقتضيات وثائق التعمير، دون المساس بالخيارات الأساسية والهيكلية والتطبيقية والمرافق والفضاءات العمومية وكذا سائر الارتفاقات؛

- العمل على موافاة مديرية التعمير بهاته الوزارة، بنسختين من المشاريع الهيكلية ذات النفع الوطني والجهوي ذات الوقع الاقتصادي المؤكد، والواقعة بمناطق غير مغطاة بوثائق للتعمير أو تلك غير المطابقة لمقتضياتها، وببطاقة تقنية تتضمن رأي مختلف المصالح المتدخلة، ولا سيما رأي السلطات المحلية والهيئات المنتخبة والوكالة الحضرية المعنية، قصد دراستها في إطار لجنة وطنية مشتركة بين السلطتين الحكوميتين المكلفتين بالداخلية والتعمير.

وعليه، أطلب منكم الالتزام بتطبيق المنهجية الجديدة المعتمدة، ومواكبة السادة ولاة الجهات وعمال العمالات والأقاليم في أجرأتها وموافاتي بتقييمات دورية لكل الصعوبات التي من الممكن أن تعترض السير العادي لإعمالها.

وتفضلوا بقبول خالص تحياتي.

وزير السكنى والتعمير وسياسة المدينة

محمد نبيل بنعيد الله

